

الاختلاف | رسائل الفجر | الموسم الرابع | الحلقة 7 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر في صدري تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير - [00:00:00](#)

تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقلها دوما. بالبشر واقلها دوما بالبشري وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربك للذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر - [00:01:10](#)

اه اه اه واحفظ هوايا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركون الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - [00:02:10](#)

ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله - [00:03:10](#)

تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضرتك - [00:03:29](#)

وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. آآ رسائل كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها - [00:03:39](#)

من الحاجات اللي بتؤرق علينا حياتنا كثير آآ هي موضوع التنازع والاختلاف. موضوع التنازع والاختلاف. يعني الناس تختلف كثير جدا مع بعضها اه بنجد الراجل بيختلف مع مراته في البيت الولد بيختلف مع ابوه الاب بيختلف مع ابنه الام بتختلف مع بنتها او مع ابنها وهم - [00:03:57](#)

وبيختلفوا معها بتختلف مع صاحبك في الشغل. تختلف آآ يعني يعني موضوع الخلافات وده موضوع كثير قوي. وآآ وآآ وللأسف الشديد يعني خيليني اقول ان هو واحد من مكدرات الحياة. واحد من مكدرات الحياة. آآ ويمكن السبب الرئيس - [00:04:17](#)

في كون الاختلافات هي من مقدرات الحياة ان احنا ما عندناش آآ فقه ادارة الاختلاف آآ يعني ما عندناش فقه فقه دفع للاختلاف بالائتلاف. ويمكن عندنا ازمة تانية كبيرة ورا الموضوع ده ان احنا ما عندناش - [00:04:38](#)

فقه فقه الانصاف ولا الانتصاف تاني يبقى ما عندناش لا فقه الانصاف ولا انتصاف ولا عندنا فقه الائتلاف او الادارة الاوبنة لايجاد الائتلاف ولا فقه ادارة خلاف يعني دول كده مش حاضرين لا فقه الانصاف ولا الانتصاف - [00:04:55](#)

بالانصاف والانصاف الانصاف ان انا ابقى منصف. الانتصاف انتصف من نفسي وانتصف من حد لحد. ماشي؟ آآ فقه الائتلاف ان انا اقدر اعمل جو من اللفة وابقى يعني لو صح التعبير كده تعبير السياسيين شخصية توافقية يعني بس مش بالبطل بقى بالحق - [00:05:15](#)

وفقه ادارة الاختلاف طب خلاص لو احنا ما قدرناش نصل لان احنا فعلا ه نكون في رأي واحد او نكون في مركبة واحدة هنعمل ايه بالضبط عايزين ندير ندير حياتنا او ندير المشهد او ندير الموقف اللي احنا فيه ده والدنيا تمشي. الاختلاف من المكدرات الضخمة جدا اللي موجودة في حياتنا الاختلاف ده - [00:05:35](#)

بسببه يتهدم بيوت وبسببه يتدمر اعمال بر واعمال خير كثيرة جدا للاسف الشديد بسببه ناس بتخسر بعضها تقريبا يعني احنا لا نكاد نخرج من الاختلاف الا وكل واحد اللي خد بوكس في عينه واللي خد مش عارف بشلة في وشه. آآ بس مش مش بالالات المادية بالكلمات. آآ او الاساليب - [00:05:55](#)

معنوية. اه فعلا يعني لا يكاد اتنين يختلفوا او يتم نقاش بينهم حد او نقاش حتى في مسألة. الا ويخرج كل واحد فيهم اه يعني قد اصابته من الجراحات على حد تعبير المتنبي جراحات السهام لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان ولا يلتام ما جرح اللسان - [00:06:22](#) اه الشاهد طبعا ده ده ازمة ضخمة موجودة في المجتمع بتاعنا. اه لدرجة حتى ان كمان بقى اولادنا هم خارجين هم ما اصلا بطبيعتهم آآ شافوا هذه البيئة آآ من من التنازع وآآ وآآ والاختلاف والخناقات - [00:06:42](#) ما اعرفش حتى ندير النقاش. يعني حتى مثلا لو الراجل مع مراته في البيت لو آآ ولد مع ابوه لو لو ام مع بنتها. آآ لو واحد مع واحد صاحبه لو - [00:07:02](#)

صديق له ما بيعرفش يدير الاختلاف بشكل كويس. آآ فاصبحنا طبعا بقى مشاكل كثيرة كثيرة كثيرة يعني انتم اعلم بها آآ الحقيقة يمكن من من اكبر ازماتها ان بيترتب عليها تدابر ويترتب عليها تشاحن آآ تدابر ان كل واحد - [00:07:12](#) اه في اتجاه اه وتشاحن ناس تشيل من بعضها تباغض تحاسد كثير جدا للاسف الشديد طبعا للاسف احنا عندنا مشكلة اللي هي آآ مثلا آآ يعني يقولوا لو قل كل من لا يعلم لو لو سكت كل من لا يعلم لقل الخلاف - [00:07:32](#) يعني احنا ممكن نتناقش او نناحر في حاجات ممكن احنا ما عندناش فيها علم كافي. كمان من المشاكل ان احنا اصلا اه للاسف آآ في اوقات كتير بنشخصن الامور بنشخصن الامور يعني ممكن يكون مسلا بنتكلم في قضية عامة بس خوفا ان كلام فلان يطلع صح فبناء - [00:07:51](#)

انا عليه انا هطلع شخصية فيها قصور فشخصن الامور. يعني خوفا ان انا اطلع شخص فيه قصور اجم شخص من الامور على طول. واحاول بقى ان انا اطعن في الشخص والقصة - [00:08:11](#)

طويلة للاسف الشديد. الكلام ده موجود في في في الدنيا وفي آآ وفي الامور الدنيوية وفي حياة الناس يعني حاضر بشكل قوي للاسف آآ لكن بقى الفاجعة الاكبر والمشكلة الاخطر في رأيي حضور الكلام ده بقى في الدين. طب ماشي في الدنيا - [00:08:21](#) الى حد كبير الامور بتبقى نسبية فيها نسبية ضخمة يعني فيها نسبية ضخمة. يعني انا بالنسبة لي بالنسبة لي شايف ان ان الافضل لابني يبقى في المدرسة الفلانية. واه بالنسبة لها شايفة ان هو يكون افضل في المدرسة الفلانية - [00:08:41](#) بالنسبة لي شايف ان الامر اللي ببشوفه والدي او اللي بتشوفه والدتي كذا وهي بالنسبة لها شايفة يعني الامور الى حد كبير امور نسبية وفي اوقات كثيرة ما بيقاش فيه يعني - [00:08:55](#)

آآ او آآ يعني ما فيش حاجة محددة يعني ما فيش آآ شارب ايدجس يعني ما عندناش آآ ما عندناش محددة بالضبط نقدر نقول آآ ان لا ده كلام ده صح والكلام ده غلط وحتى لو حد دخل يحكم ما بينا عادي برده وارد ان هو يكون له وجهة نظر امور - [00:09:05](#)

الدنيا فيها نسبيات ضخمة. اه لكن بقى الموجد والمفجع والمفزع والمروع وقل للصبح هو حضور الكلام ده في الدين بقى حضور الكلام ده فيما يخص الدين. حضور الكلام ده في الدين بشكل آآ ضخم جدا. لدرجة مم يعني يعني آآ حصل - [00:09:25](#) اه مشكلتين. المشكلة الاولى ان بعض الناس اه اتخذت الكلام ده ذريعة انها تطعن في الدين. او ترفض فكرة الدين اصلا. يقول لك دين ايه يا عم بيتكلم في ايه؟ ده الناس بتعمل وتعمل وتعمل وتعمل ويبقطعوا في بعضهم ودول بيقولوا طب ودول بيعملوا دول فين بقى - [00:09:45](#)

فخدوها ذريعة ان هو اصلا شايف ان مشوار الدين ده مش رغم طبعا كلام كلام يعني يعني مش مبني على ادنى ادنى من الصحة لان ابتداء مش كل اختلاف آآ هيكون معتبر. عادي يعني ما اي واحد بيبقى قاعد مع نفسه كده يقول انا هختلف مع الامام احمد. هختلف مع سيدنا ابو بكر - [00:10:02](#)

وبيقول براحتة هو حر بس هل ده احنا هنعتبره خلاف ولا نسجله على انه اختلاف او خلاف اه بردو فضلا عن ان هو يعني المفترض يعني لو هو مركز شوية كل البيئات العلمية فيها الوان من الاختلافات. البيئات العلمية لا تخلو من الاختلافات اصلا - [00:10:22](#)

ده كده البيئات العلمية آآ احنا مثلا في الطب او الطب ده علم كوني عمراني آآ يعني علم آآ يعني قائم على التجارب يسموه تجريبي آآ يعني حاجات واضحة ومحددة ورغم كده لآ في خلاف على حاجات كثيرة جدا. في خلاف على حاجات كثيرة جدا. آآ - [00:10:39](#)

المدارس العلاجية نفسها في خلاف انا شايف ان انا اعالج بكزا وفلان شايف انو اعالج بكزا ده بيميل للدرجة ده وده بيميل للدرج ده اكسر ده بيميل ده بيميل ده عادي ده - [00:10:59](#)

جدا جدا يعني ده طبيعي لان مش كل خلاف مذموم مش كل خلاف مذموم. المهم يعني الاشكالية الضخمة وتصدير الخلاف بشكل ضخم كده آآ اللي هو خلاف النزاع ده للاسف للناس يعني خلى بعض الشباب او بعض الناس خدوه زريعة ان هو - [00:11:09](#)

يقول لك لا لا يا عم ده ما يتبطلوش خلافات وخناقات ومش عارف ايه والكلام ده كله اه طبعا مش هقول بقى على الدين ككل في اوقات ممكن ياخذ فصائل من المتدينين يعني يقول لك لآ الناس اللي هم بيعملوا فيها بقى يقول لك بتوع الجامعات الاسلامية دول ولا بتوع مش عارف ايه لا لا - [00:11:29](#)

لآ ده دول مش عارف كزا وكزا وطيب هنركن دول في اشكالية تانية زهرت بقى عند واحد هو في الحقيقة هو حد حابب فعلا يقرب من ربنا وحابب فعلا يسلك آآ يعني سبيل الحق والخير. وهو فعلا نفسه لكن يعني ما يتحملش الخلاف. تعب نفسيا - [00:11:44](#)

مش قادر يتحمل فكرة ان احنا ناس عمالة تتخانق في بعضها وده يقول وده يقول وده يقول وده يعمل وده يعيد تعب اوي. وهو برضو شخص آآ كده شخص مش آآ يعني هم الناس يعني او في طبائع هو هنتكلم عن على شخصية الانسان. في شخصيات - [00:12:04](#)

هما الناس يعني ناس مناضلين يعني ونفسه طويل قوي في يعني عادي يقعد اه مم مم بس كزا ولو ده بقى ممكن يقعد يقعد كده للصبح اللي هو احنا قلنا قبل كده مرارا وتكرارا ان البشر في شخصيات غالب عليها انها شخصيات علمية - [00:12:24](#)

اكثر ما هي شخصيات عملية ماشي؟ تأطيرية تطبيقها يعني خلاص؟ وفيه شخصيات غالبية عليها اكثر انها شخصيات عملية تطبيقية. بس مش غالب عليها انها شخصيات علمية تنظيرية تقعد تتكلم قل لي اعمل ايه؟ هو هو ايه اللي اعمله؟ قل لي واحد اتنين ثلاثة وانا هنفزه. فقوته قوته العملية اكبر - [00:12:44](#)

بكتير آآ قوته العلمية ما فيهوش دماغ للقصة دي. وفيه نوع ثاني من الناس لآ لآ قوته العلمية اكبر. تلاقيه بقى اللي هو عارف يقعد يتكلم بقى يتكلم كثير ونيجي نعمل تلاقيه ايه كسول في العمل - [00:13:11](#)

قوته العلمية اكثر من قوته العملية. البشر النوع ده حاضر والنوع ده حاضر. طيب وبناء عليه برضه فبيبقى كثير من النقاشات فيه نقاشات احيانا بتبقى نقاشات عملية يعني نقاشاتها يترتب عليها عمل هي نقاشات للعمل - [00:13:22](#)

وفيه نقاشات جدلية هي نقاشات للجدل. الى حد كبير الشخصيات او الشخصيات العملية اللي عندهم القوة العملية اكثر وتطبيقية اكثر لما بيتناقشوا حتى بيبقوا عايزين يبقى النقاش يبقى للعمل. نعمل ايه - [00:13:39](#)

لما بيختلفوا عشان قصة العمل. انما الشخصيات اللي هي العلمية او التنظيرية. بيبقى عندهم اشكال ان احيانا يكون اصلا النقاش بتاعهم للجدل يعني مش هيترتب عليه حاجة هو عنده طاقة كده يقعد بنص ساعة ساعة يقعد يجادل ويناحر ويعمل ويودي والكلام ده كله. وده احيانا بيبقى جزء من تكوينه احيانا بيبقى له علاقة بالبيئة اللي هو فيها - [00:13:55](#)

ما يحبش ينهزم خالص نرجسية صام صورته في آآ نرجسية اللي هو دي ده اللي هو آآ يعني نوع من النرجسية عادي في اوقات هو آآ المهم يعني ايا كان ما يحبش انهزم وخلص آآ اوتي جدا - [00:14:19](#)

يعني برضو ده دي نقطة. الشخصيات اللي بتعرف تتكلم كويس وبتعرف تاخذ وتدي ومش عارف ايه ويقعد ويركز ويقول وكلام ومش عارف ايه يعني هي هي هو النقاش او الحوار هو بالنسبة له اشبه بمعركة. يعني كانه واحد ابوة طب بص لاقى - [00:14:39](#)

الكلمة دي طب وجه لك من تحت طب اعمل كزا ابص طب اعمل كده طب آآ تعال وادي له بص كده. فهو بيعرف كده بس بالكلام بقى

بيعرف يبقى ايه زي واحد مسلا بيلعب شطرنج بيروح يركنه في حته كده حبسه في منطقة. مم وهو حبسه في منطقة اصلا هي مش
آآ - 00:14:59

وخصوصا بقى للأسف الشديد لما ما يحضرش الورق. يعني سيدنا الامام ابن حزم بيحكي ان هو آآ كان ضارب بينه وبين حد يعني
مناقشة ما او مناظرة ما فهو سيدنا النبي بن حزم انتصر عليه بس ما انتصرش - 00:15:17

تعليم الحجة انتصر عليه لان الرجل كان عيبا يعني لسانه ما كانش بيعرف يبين كويس عن اللي هو بيقوله. وهو بقى رجل آآ يعني
كلامه تمام وزى الفل ولسانه طلق فاتكلم - 00:15:32

فلما رجع بيته راجع المسألة لقي ان هو مش آآ مش على صواب راجع تاني اللي كان حاضر المناظرة كلمه قال له على فكرة حصل كزا
كزا كزا كزا وهو على صواب - 00:15:42

قال له وتعود آآ وتعود تقول امام الناس؟ قال واقول امام الناس. وانا ايه فايده ان انا انتصرت في الدنيا واجي يوم القيامة آآ اشيل
على راسي! لا لا لا - 00:15:55

مش اعمل به ايه؟ اطلع غلطان اطلع غلطان ايه المشكلة طبعا بقى لما تبقاش الاخرة حاضرة كمان ويبقى الشخص كل همه الدنيا
وهمه النصر بتاع الدنيا وخلص طبعا بيفاقم المشكلة دي. تلاقي بقى الخناقات. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:16:05

اتكلم في الظاهرة دي قال اه ولو صح التعبير يعني انا كنت بقول النبي رمى الكورة في ملعب الشخص يعني ايه رمى الكورة في
ملعب الشخص بيقول اه انما انا بشر - 00:16:19

وانكم تختصمون الي. فلعل احكم ان يكون الحن بحجته فاقبله يعني انتم انا دلوقتي بشر ويعني مش بعلم الغيب. فانا بحكم على
زي اللي قدامي دلوقت. طبعا بقى اللي ماشي لخبراتي ماشي لحكمتي ماشي لعلمي ماشي - 00:16:33

بس في النهاية انا بشر برضه عندي حدود ما انا ما اعرفش ما شهدتش الكلام ده لما حصل ما بينكم. فانا في النهاية انما انا بشر. وانكم
تختصمون الي. فلا - 00:16:50

احكم ان يكون الحن بحجته. بيعرف يتكلم وبيعرف يدافع عن نفسه بيعرف يبرز وجهة نزره فلعل احكم ان يكون الحان بحجته
فاقضي له طب ماشي قضت له خلاص امشي فان قضيت له فانما اقضي له بقطعة من النار - 00:17:00

فليأخذها او ليدعها الكورة اترمت في ملعبك اهو مش فكرة ان انت عايز تظهر على اللي عندك وخلص. المهم يعني كتير من المشاكل
انا اذكر كده مرة اخت قصة طويلة وكانت بشعة بشعة في المناحرة. بشعة في المجادلة - 00:17:18

تجادل تجادل تناحر تناحر وفي الاخر بعد يعني فترة طويلة من السلوك ده يعني يعني كشفتها مرة انت كزا كزا كزا قال لي ده
انا اتريبت على ان انا لو اتهزمت في نقاش - 00:17:34

يبقى انا كده في غلط وفي مشكلة المهم علينا فالشاهد كل ده بقى بيخلي اضطرابات وخناقات ومش عارف ايه والناس وتزعل مع
بعضها وقصص الاية تكاد تنتهي اصلا والاسوأ ان الانسان مع الوقت بيفقد سلامته النفسية بيفقد سلامته النفسية. يبقى نفسه زعلان
من ده عشان النقاش اللي ما بينهم زعلان من ده وبعض - 00:17:47

الناس بقى بتاخذ الموضوع على اعصابها بشكل ضخم جدا وخصوصا الشخصيات الجدلية دي. او الشخصيات العلمية اللي عندها
قدرات علمية هو الناس المتكلمين في فتنة المتكلمين او مسلا واحد زي حالاتي كده رغاى هو هذا المتكلم في فتنة في فتنة ايه -

00:18:07

ان هو آآ اوتي جدا وهو الحن بحجته ويقدر يقلب الياه؟ يقلب الترابيزة على اي حد عادي ببساطة. فهو فيه فتنة وفيه اختبار هو هنا
منه لله مش للناس لان هو الناس هيمنتصر عليها عادي - 00:18:23

سيدنا كعب بن مالك بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله اني رجل اوتيت جدا ولو كنت عند غيرك لخرجت من
غضبه يعني انا لو عند غيرك انا هعرف كويس جدا ان انا بسميه دايم ايه السلوك التبرير - 00:18:39

تبرير التقصير تبرير التقصير استاز في تبرير التقصير فانا انا اعرف على فكرة آآ اللي هو مسلا واحد يغلط مسلا ومراته مش عارف

تكتشف غلطة فيعني يفضل يكلمها ومش عارف ايه ويبرق لدرجة انها تقول له انا اسفة سامحني حقك علي ان انا زنيته بك كده ويقعد بقى زعلان ويعمل منها زعلان يومين ثلاثة وهو اصلا يعني ايه - [00:19:01](#)

هو هو الحن بحجته. هو بيععرف بيرر. فقال اني رجل اوتيت جدلا ولو كنت عند غيرك لخرجت من غضبي لكني علمت ان الله سيخبرك من الآخر. يا سلام! لو نفهم كده - [00:19:21](#)

لو نفهم كده ان انت النقاش اللي دار بينك وبين احد الخلف بينك وبين واحد النهارده وانت في قرارة نفسك عارف ان هو محق او عارف ان هو صاحب حق - [00:19:38](#)

ان يوم القيامة ربنا آآ سيقضي بينكما ويوم القيامة انت هيتاخذ منك الحق هيتاخذ على رؤوس الاشهاد بقى لو ان المرء يدرك ذلك لا لا انا اخرج في الدنيا سالم وليكن ما يكون - [00:19:47](#)

مركزية الآخرة. مركزية الآخرة في الصراعات دي آآ مركزية التوحيد في الصراعات دي ان الانسان يبقى يحضر بين عينيه ان الله ان الله يشهد ما حدش يشهد بس الله يشهد - [00:20:07](#)

الله شهيد على ما في قلبك كمان. سبحان الله آآ ربنا يقول ومن الناس آآ المهم آآ يقول ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام وهو الد الخصام - [00:20:23](#)

يعني يشهد الله على ما في قلبه يحلف يحلف يحلف ماشي ويشهد الله على ما في قلبه. يشهد الله على ما في قلبه. وهو الد الخصال اذا تولى سعى في الارض ان يفسد في اوله في الحرس الاول. الناس في سورة البقرة. فالشاهد ويشهد الله على ما في قلبه. هو يعني يحلف والله العزيم. وربنا شهيد على اللي في قلبه - [00:20:39](#)

اعلم اللي في قلبه ان نساء ربه لتنودنه على ذلك لا شيء. لو لو هي عائدة على الرب سبحانه وبحمده ممكن تعود على الانسان. ماشي؟ وانه على ذلك لشهيد. المهم الشاهد - [00:21:00](#)

كنت بتكلم في ايه في ان احنا برضه كشخصيات احنا انواع. في شخصية جدلية ماشي؟ وفيه شخصية بطبيعتها ما لم يؤتى جدلا ان هو مش ما عندوش مش ما عندوش ادانة مش بيعرف يبين عن كلامه. مش متكلم. ما بيعرفش حد يدافع عن نفسه - [00:21:11](#)

وفي شخصيات بطبيعتها هي علمية تنظيرية وفي شخصيات اكثر لأ عملية تطبيقية تأطيرية ما ما بيحبش كثير النقاشات بيتضايق بيزهق منها طبعاً ده عنده تحدي وده عنده تحدي. الشخصية العلمية التنظيرية ده عنده تحدي انه يكون بيعمل بقى. عشان ده بيتكلم اكثر ما بيعمل. ده من اهل المزاعم والاقوال اكثر ما يكون من اهل الاعمال والاحوال - [00:21:29](#)

يعني البوق على الفاضي كتير وده عنده تحدي ثاني ان هو ممكن يعبد ربنا على جهل فمحتاج يصبر نفسه ويوسع صدره للتعلم بالتعلم ان ده نوع بقى ان الناس عايزة ربح دماغهم خلاص المهم وبنشوف العكس او بنشوف عزرا اا الصورة كده اللي هي ايه ميدان دون ميدان نلاقي مسلا - [00:21:54](#)

في الميدان اللي هو بيعسنه مسلا من ميادين الدنيا لأ فزيع علمي تنظيري. وآآ في ميادين عايز من الآخر الزتونة المهم يعني آآ يراد الانسان ان يكون عنده الميزة دي وعنده الميزة دي. ده ده برده ايه اللي دخلني في القصة دي؟ فكرة ان انا قلت ان في اشكاليتين للخلافات الكثيرة دي. اشكالية آآ قلت - [00:22:15](#)

ان ده بيتخذ ذريعة ان حد يقول اهو عشان تعرفوا يا جماعة اصل انا ده مختلفين وحناقاتهم انتم فاكرين سايب الدين ليه فده صاحب صاحب شهوة وهو بدأ يايه يقول ده فيه شبهة والكلام ده. انما ده بقى هو ده يعني فعلا مش مش صاحب شهوة - [00:22:34](#)

هو عايز يتبع الحق وفاهم نفسه يقرب من الدين وبعدين يا دوب بيدأ يلتزم مع بعض الناس الصالحين كده ويمشوا ويشقوا طريقه مع ربنا ويلاقي ناس طلع له ده هو المبتدعين - [00:22:51](#)

دول بيحصل ازاي ده انت يوه هو عنده اشكال ان هو يعني مش زي ما قلنا في رسالة الفجر اللي فاتت مش اللي هو النوع بقى اللي بيايه اللي بيستبين ويقرا ومش عارف واياه عشان خاطر يفهم لأ مش ده خالص. فمن هنا بيدأ بقى حناقات. ودول يقولوا ودول يقولوا ودول يقولوا وفي الوقت بقى فحاجة من اتنين. يا اما - [00:23:01](#)

بينفض لهم كلهم ويشق مع نفسه كده طريق. يا اما بيعمل ايه؟ يا اما للأسف الشديد بيسيب الليلة دي خالص. ريح دماغه بقى يعني لان اه في ناس بتحب السكون والسلام النفسي. السكون والسلام النفسي. يعني الانسان يكون مش عايز - [00:23:21](#) والخبطة والخناقات والصراعات. الحقيقة السلامة النفسية دي حاجة لا تقدر بتمن حالة السلامة النفسية حالات تقدر بتمن. يعني اللي هو سماها القرآن الرضا فمن اناء الليل فصبح واطراف النهار لعلك - [00:23:41](#)

ترضى انك ترضى من قال اذا اصبح واذا امسى رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد آ رسولاً صلى الله عليه وآ كان حقاً على الله ان يرضيه ان يرضيه. يرضى حالة الرضا دي. ماشي؟ اي سوف يعطيك ربك فترضى - [00:23:59](#)

فترضى. ماشي؟ المهم الشاهد. ده الاشكال. آ الاشكال الحقيقة فعلاً فعلاً مكدر جداً ومعكر جداً القرآن آ يعني آ المسألة دي ناقشها في اماكن كثيرة جداً. وانكلم عنها في اماكن كثيرة جداً. وآ احنا عندنا فصل في كتاب آ - [00:24:19](#)

رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. الكتاب ده يا جماعة مهم جداً لان هو بمثابة اقول ايه؟ التأصيل بمثابة يعني الكتاب كده يتقرا قبل رسايل الفجر. رسايل الفجر كأنها النماذج التطبيقية على اللي في الكتاب ده. يعني هو الكتاب ده بيحكى لنا كده عن القرآن وما يقدمه لنا القرآن. واحنا - [00:24:39](#)

نشوف مثال اثنين ثلاثة اربعة عشرة في رسايل الفجر الحمد لله يعني احنا ده الموسم الرابع ففي عدد كافي الحمد لله انه يؤكد على المسألة دي. فاحنا كنا في في المرحلة الاولى مقسمينها في فصل - [00:24:59](#)

وحدثني حدثني عنك وفصل حدثني عني. حدثني عني ده تتبعنا فيه الصفات الاصلية للانسان. فمنها حجة الجدل والخصام والاختلاف والقصة دي وجبنا ساعتها بعض الحاجات اللي جت في القرآن اللي هي كفيلة بانها تظهر الانسان من السلوك ده. يعني فيا ريت تبقوا تتابعوني - [00:25:13](#)

ان شاء الله في في الكتاب كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. طيب آ لكن اه الحقيقة النهاردة احنا مش هنقدر نستوعب الكلام ده كله. هنقف عند موطن اه في سورة الشورى. اه في شوية اصول - [00:25:33](#)

هي اصول عاصمة وقواعد حاكمة. اعتقد ان احنا لو تلك الاصول العاصمة وتلك القواعد الحاكمة لو ان احنا آ فعلاً انطلقنا منها آ اعتقد انها هتحل اشكالية الخلاف والاختلاف وكيف يتعامل معه القصة دي. تمام - [00:25:50](#)

اه باقي قبل ما نبدأ نتكلم ان احنا نقول ان الخلاف اه نوعين منه خلاف سائغ ده باعتبار يعني ممكن ينظر للخلاف باعتبارات كثيرة بس اختبار فيه خلاف سائغ وخلاف غير سائغ. آ سائغ يعني خلاف مقبول ودي وجهة نظر صحيحة ودي وجهة نظر صحيحة. وكل واحد شايف ان وجهة نزره ان - [00:26:10](#)

من وجهة نزره هي الاصح لكن يرى ان الجانب الاخر برضه آ عنده وجهة نزره تحترم. وفيه خلاف تاني غير سائغ. فيه عندنا صح وغلط. ماشي؟ ولذلك مش كل خلاف - [00:26:30](#)

طب مش كل خلاف معتبر مش كل خلاف معتبر ومش كل مجتهد مصيب كل مجتهد مصيب للاجر مصيب للاجر بس مش مصيب للحق ماشي؟ المجتهد اذا اجتهد فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد. فهو كل مجتهد مصيب للاجر بس مش مصيب للحق - [00:26:40](#)

ماشي؟ الحق مش بيتعدد خلاص؟ في مسائل هي ما فيهاش الا قول واحد ده الحق والتاني باطل. وفي مسائل اراد الله ان يكون فيها ده صح وده صح. يعني اللي بيستعملوه العلماء في - [00:26:59](#)

مثلاً على ايه؟ آ في في حادثة لا يصلح احكمم العصر الا في بني قريظة. في بعض الناس قالوا بيقولوا انها خلاف تنوع. لكن في الحقيقة ده مثال للخلاف الايه؟ السائر - [00:27:09](#)

ان في ناس فهمت من النص محتمل. وفي ناس فهمت ان ده كناية عن الاسراع وكده وان احنا يا نشد حيلنا. لكن ما الصلاة ما تخرجش عن وقتها احنا لو هنصلي في بين القرية فممكن تخرج عن وقتها. فاحنا نصلي هنا طالما حضرت الصلاة وعندهم ادلة وبيستندوا لها ان الصلاة كانت تؤمن كتاباً موقوتاً. واحبوا الاعمال الى الله الصلاة على وقتها - [00:27:18](#)

وحافظ المحاجر صح رويت في اول وقتها. آآ هم بيستندوا الامور. والتانيين لأ قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الكلام ده طبعا. واكيد يعنيه لو كده كان هيقول ايه؟ الا ان كان - [00:27:38](#)

سيخرج وقتها وبناء عليه هو لعل ده عزز لنا في الوقت ده ان احنا ممكن نؤخر الصلاة لان في حاجة مهمة وخطيرة ان احنا لازم نكون موجودين هناك في الوقت ده. دول فهموا كده ودول فهموا - [00:27:48](#)

يبقى ايه اللفظ محتمل الحقيقة؟ وهل هل اللفظ يحتمل التوسعة دي يحتمل التوسعة دي؟ في حاجات الله سبحانه وبحمده بيبقى اخبرنا بها بالفاظ تحتل ان ده مفهوم وده مفهوم مراد شرعا هذا مراد شرعا. خلاص؟ انما في حاجات لا ده صح وده غلط. ده ده يسوء وده يسوع عشان برضو نفهم - [00:27:58](#)

المسألة دي مش كل حاجة فيها خلاف شغال شغال ايوة فيها خلاف وتمام وزى الفل. ان احنا المؤمنين ككل آآ يعني فصائل في التعامل مع المسألة دي في بعض الناس بتشوف ايه آآ هو ما فيش حاجة اسمها خلاف هو مدرسة القول الواحد - [00:28:18](#) هو الشيخ بتاعنا مش عارف ايه وكل الاقوال ما خلا قل الشيخ وقول الطائفة اللي هو فيها باطلة. باطلة بمعنى كلمة باطلة. فقافلين الباب ده بالضم والمفتاح. وفيه ناس تانية - [00:28:33](#)

فاتحينه على البحري. فيها خلاف فيها خلاف فيها خلاف. يا عم ده فيه خلاف على الله. يعني الكفار دول بيختلفوا على الله. عادي وفيه خلاف انت هتوسعها على الآخر للدرجة دي؟ مش كده مش كل خلاف مقبول اصلا. ولا بقى وهو بقى مسكين بقى متصور ايه؟ الزقها في علي موت الاحسان. لا مش تطلع حساب - [00:28:43](#)

ما تضحكش على نفسك عشان دي مسألة مهمة جدا شيخ الاسلام ابن تيمية كان تكلم عنها وقررها ان انا لو تبين لي خطأ المجتهد بتاعي وجب علي عدم الاخذ بقوله والا ائمت - [00:29:02](#)

دي برضو لازم ينتبه لها. ان انا برضو لازم احتاط لديني. وللازم اسأل وتأكد واكون على على بينة من امري. عشان انت الواحد مش هيخدع ربنا مش هيضحك على ربنا - [00:29:11](#)

ما يبقاش عمال بيتابع هو اه اصل الشيخ فلان الفلاني الشيخ فلاني ده بقى. لو انت جبتة في حكم مالي بينك وبين واحد فلوس وهتروح لك ولا تروح لفلان هترضى بحكمه - [00:29:21](#)

لأ أصل ده مش مش مزبوط بيبقى ده ما تجيبوش. ما تمشيش وراه في اقوال ولزلك هو حتى العلماء كانوا يقولوا ايه؟ يقولوا ان الشخص العادي من الجماهير اللي زي حالاتنا هو ما عملوش يجتهد. ما بيجتهدش الا في مسألة واحدة. يجتهد في - [00:29:34](#)

اللي هو هيقلده ولا هيسأله ولا كده؟ فدي مسألة مهمة جدا يعني في في عالم مجتهد وفيه طالب علم مميز ممكن يقدر يميز بين الاقوال ويتخير من بينها. وفي بقى اللي هو من الجماهير ازاى حالتنا كده؟ هو ده بقى بيختار الابه - [00:29:50](#)

اختار الاسلام له عند الله الاورع في في نفسه في نفسه. ماشي؟ وفي علمه. مش مش واحد كده بقى خلاص. المهم يعني. تعالوا نشوف اه اه رسالة ربنا لها النهاردة. اه وان شاء الله بازن الله يكون لعلها يكون فيها حاجات او ان شاء الله يكون فيها حاجات. تساعدنا كثير في حل المشكلة دي - [00:30:08](#)

اه والمفروض دي الحقيقة محتاجة رسايل فجر اكثر بس يعني النهاردة لعل ده يساعدنا. اه انا يعني هقرأ من بدري شوية من قبلها بايتين كده لان عشان ناخذ بالناس من السياق مع بعض - [00:30:28](#)

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتنبين اليه من يشاء وياه - [00:30:44](#)

وما تفرقوا الا من بعد ما ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم في شك منه مريح فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تقل امنتم بما انزل الله من كتاب - [00:31:47](#)

وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا والهي المصير جميل جدا آآ يعني فيها رسائل آآ وامور اعتقد ان آآ لو الانسان انطلق منها - [00:33:28](#)

او التزمها او تخلق بها هتريحه كثير جدا. آآ نبدأ من اول شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه كما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. تمام؟ آآ دول على آآ يعني على كلام بعض العلماء - [00:34:30](#) اللي هم اولي العزم من الرسل. سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم سيدنا موسى سيدنا عيسى. شرع لكم من الدين يعني الدين اللي هو تم تشريعه لنا. هو ما وصى به نوحا - [00:34:50](#)

والذي آآ وصى الله عز وجل به ابراهيم وموسى وعيسى ايه هو ان احنا دايم بنقول ان فيه ما يسمونه بالعقيدة ويسمونه بالشرعية يعني الدين اصول الدينونة لله اعتقادنا في الله علاقتنا بالله الكلام ده كله دي اصول واحدة. اصول واحدة عن سيدنا نوح عن سيدنا ابراهيم عن سيدنا موسى عن سيدنا - [00:35:00](#)

سيدنا عيسى في بس الاختلافات في الشرائع شكل الصلاة شكل الصوم شكل الحج كده انما اصول التدين اصول العامة للتدين عند الله الاسلام. الدين يعني ايه؟ الدينونة لله سبحانه وبحمده هي في استسلام اللي هو حقيقة الاسلام. يعني اللي هو كيفية لما نيجي مسلا نقول النهاردة - [00:35:23](#)

الايمان ما الايمان؟ ما الايمان يعني ايه؟ يعني فعل الايمان يعني ايه امنت؟ امنت يعني ايه؟ زي مسلا لما اقول مسلا ان انا آآ ذاكرت يعني ايه؟ يعني ايه امنت؟ وما الذي ينبغي ان اؤمن به؟ فهو الاسلام كده. يعني ايه اسلمت؟ استسلمت اذعنت انقذت - [00:35:43](#)

لله سبحانه وبحمده آآ كل ده اختيارا مش التراب ده معنى يعني ايه اسلمت والتانية بقى ايه اللي انا آآ ايه اركان الاسلام ايه الحاجات اللي انا المفروض ان انا اسلم فيها ايه الحاجات في خمس اركان مهمين جدا اللي هم واحد وثلاثة اربعة خمسة وفي امور اخرى. تمام كده؟ طيب. المهم - [00:36:01](#)

الشاهد فهنا انا كشخص الدين اللي انا عليه النهاردة الدين اللي انا عليه النهاردة هذا شرعه الله سبحانه وبحمده. طيب الدين بقى اللي شرعه ربنا سبحانه ده فين بقى؟ حاضر فين - [00:36:21](#)

حاضر في كلام فلان ولا علان؟ سورة الشورى بالذات بتتكلم عن الوحي من اولها لآخرها. وبتأكد على النقطة اللي احنا اكدناها اتكلمنا عنها في رسالة الفجر اللي فاتت وهي نقطة الوحي - [00:36:36](#)

كذلك من اولها كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا - [00:36:48](#)

من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا. لتنذر ام القرى ومن او لها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. ولكن يدخل من يشاء في - [00:37:08](#) رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير. ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:37:28](#)

ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. فاطر السماوات والارض. فاطر السماوات والارض. جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكركم فيه ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض - [00:37:43](#)

الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم. كل ده كده اللي قبل شرعه عشان نفهم بقى ايه اللي شرع لنا هو الوحي الوحي الوحي يبقى حاضر خلاص هو الدين ده فين؟ في الوحي. خلاص. تمام. خلاص اللي احنا اتكلمنا عنه قبل كده اللي هي مسألة المصدرية. مسألة الصحة - [00:38:03](#)

صلاحية خلاص في الوحي تمام كده يبقى ربنا بيقول لنا ان هو شرع لنا من الدين الدين اللي شرعه لنا ده طيب ايه بقى المطلوب حيال الوحي والدين ده؟ ان الوحي برضه يعني الكلام اللي عدى ده - [00:38:22](#)

هتيجوا برضه في اخر السورة هتلاقوا ربنا بيقول ايه؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن

جعلناه نورا نهدي من نشاء ولكن جعلناه نورا - 00:38:32

نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور. تمام كده؟ قضية الوحي بشكل - 00:38:42

واضح جدا بتتكلم عن قضية الولاية ان انا والي الله سبحانه وبحمده فالله هو الولي ربنا يتولاني وان انا اوالي الله او اطلب من ربنا يتولاني في مسألة الوحي. وبتتكلم عن قضية الاختلاف. الاختلاف اللي يحصل. الاختلاف ده هيبقى احنا هنتعامل معه ازاى؟ كيف سينظر - 00:38:52

ليه؟ كيف حتى ولذلك فيها فيها قصة الشورى يعني فيها قصة الشورى. المهم ما علينا احنا مش عايزين نتكلم عن الشورى الكل بس عشان تبقوا انتم فاهمين النسق العام. فشرع - 00:39:12

ولكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. طيب الوحي ده بقى اللي شرع لي. انا مطلوب مني اعمل ايه؟ ان - 00:39:22

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه يعني بقى ايه اقيموا الدين اقامة الشيء اقامة الشيء هي العمل به التزامه التزاموا به اقيموا في انفسكم واقيموا في غيركم. ده حتى اصلا في السياسة الشرعية لو راجعنا كتاب الاحكام السلطانية للمواردي ولا كتابة الشرعية - 00:39:32
الاسلام ابن تيمية ولا كتاب ابو يعلى الفار او غيره فسياسة الشرعية يقولوا اصلا وزيفة الامام او الخليفة ايه اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين فهي دي القضية اللي كل واحد فينا هيسأل هيسأل عن ايه؟ اي واحد هيلي من امير المسلمين عشرة يعني فما فوقها. آ انت في اسرتك آ انا في - 00:39:56

اسستي فلان هتسأل سؤال السؤال ايه؟ اقام فيهم امر الله ام اضاعه يبقى ان اقيموا اقيموا الدين. اقيموا الدين. ماشي؟ ولا تتفرقوا فيه. اقيموا الدين. والاقامة احنا يعني اتكلمنا عنها قبل كده في في دبلومة صناعة - 00:40:15

في المصلي لما آ قلنا الاقامة بتدور حوالين معاني في لغة العرب. الاقامة يعني بتدور حوالين معاني. فيها معنى الاتمام فيها معنى الدوام ادامة الامر ده يعني مش مش يعني ده مش وقت الكلام في القصة دي. بس اللي اقصد ان انا اقامت الشيء ده اقامته اقامته - 00:40:32

يبقى انا شخصا انا اكملت واتميتته التزمت به استقمت عليه مشيت فيها معنى الاقامة ومعنى الادامة ان اقيموا الدين ده اللي مطلوب ولذلك بقى من الاول كده بيتقال لك بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. العمل لا الجدل. العمل - 00:40:52

لا الجدل والا كان الزلل العمل للجدل والا كان الزرع. من اول كده اصل عاصم ان انت ركز لو انت من النوع اللي انت شخصيات جدلية ما تنفعش ما ينفعش مع دين ربنا انت كده هتضيع نفسك وتضيع غيرك - 00:41:14

ان انت يعني ركز ان يكون ان يكون نقاشاتك سؤالاتك للعمل. خلاص؟ النبي قال فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم القضية دي مهمة جدا. القضية دي في غاية الاهمية. ان انت من الاول يبقى همك شغلك الشاغل اقامة الدين. في نفسك اقامته في نفسك انت - 00:41:32

انت تكمل وتتم في نفسك وتدوم عليه واقامة الدين في غيرك. ده يكون همك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ما نقعدش بقى ولذلك في انواع كتيرة من الخناقات. الخناقات والخلافات دي لو ان نظر اليها بنظرة عملية مش هيترتب عليها عمل. يبقى ما لهاش لازمة - 00:41:54

الحقيقة مش هتضطر تبقى ليه يا عم؟ يبقى ايه لازمتها؟ انواع من المسائل يعني اذكر وانا احنا بنشرح لهم مشروع الايمان علم وعمل فبعض العلماء كان ليه كلام لطيف جدا كان بيتكلم عن مسألة تفضيل الملايكة على بني ادم يا ترى ادم اللي افضل والملكة اللي افضل قال وهي مسألة لا يترتب عليها كثير عمل - 00:42:14

فخلاص ما ناخدش فيها فخد بالك يبقى دي اللقطة انا عايز انا عايز ان انا يكون اللي يهمني العمل. اقامة الدين. ولا تتفرقوا فيه. ما تتفرقوش بقى في ايه لا في الدين ولا في اقامته. ما تقعدوش تتفرقوا في دين. ولا تتفرقوا فيه. ما تقعدش بقى يعني آ من الذين

فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب ما لديهم - 00:42:33

ربنا ذنب كده يبقى انت ركز على اقامة الدين بعيدا عن الجدل بقى. يعني انا اذكر ان واحد من الشباب كان يعني كان في اولى طب

واحنا انا فاكر كنت في رابعة وفي خامسة. المهم هو محب - 00:42:55

الدين بقى ومقرب على الدين وكده. وبعدين جه سألني قال لي طب ادرس ايه؟ كنت عايز كتاب فقه ادرس فيه. فقلت له والله ادرس

في الكتاب الفلاني كويس. اوصانا به الشيخ فلان يعني وكتاب - 00:43:07

كيف يعني ودرسنا فيه وكويس آآ المهم طيب انا قلت بقى خلاص بيدرس عدى فترة وتخليتوا ان شاء الله هو هو انتاجه كويس يعني

شخص يعني قدراته كويسة جدا. المهم يعني - 00:43:17

اه سألته قال لي لا وصلى الله عليه وسلم انا سألت فلان فقال لي اكتاف. وسألت فلان قال لي اكتفى. فسألت فلان قال لي كده. هو

على ما اذكر يعني قعد سنة كاملة درست فقه الطهارة من تلتاشر - 00:43:30

كتاب هو لو كان ركز على كتاب واحد كان خلص الفقه وخلص وكان يدرس بعد كده الثاني والثالث والرابع والخامس المهم ما علينا.

ولذلك قيل في الرباني هو الذي يربي الناس - 00:43:40

لصغار العلم قبل كباره. واللي اقصد ان الشخص العادل هم العمل ابتداء وبعدين ليكن ما يكون بعد ذلك. خلاص بنقيموا الدين ولا

تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:43:51

آآ كده كده انتم اعرفوا ان انتم المعادين لكم المشركين البعاد دول هم ماشي؟ هذا كبر عليهم مش حاجة سهلة. فانتم خناقاتكم معهم

يعني بعض الناس للأسف الشديد يقعد بقى خلافات وكذا والاسلام ومش عارف ايه وصراعات معه ومناظرات ومش منازرات

وحوارات يا عم الحاج انت اصلا انت مش انت يعني انت - 00:44:03

انت ما تثبتش اركان اسلامك عشان تروح تنازر غيرك اصلا كبروا على المشركين ما تدعوهم. لازم تفهموا ان المشركين هم اصلا بطبيعة

الحال اللي انتم بتطالبوهم به كبير مش سهل. مش سهل ان الولد ده يسيب النصرانية - 00:44:23

مريحة بالنسبة له مريحة في حاجات كثيرة قوي. مش سهل يسيب آآ الالحاد حتى لانه مستريح مع الالحاد في الزاهر. انه ما عندوش

قيود ولا اي حاجة وعائش حياته. حتى للأسف في بعض العصاة من المسلمين الموضوع عنده مش بيبقى شبهة. هو بيبقى شهوة. فما

ترهقش نفسك كتير وتضيع وقتك كتير - 00:44:38

المهم كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء. من يشاء يعني من يشاء الله ومن يشاء ان الانسان يكون نفسه

يكون يشاء. يعني انا آآ شئت ان يجتبيني الله سبحانه وبحمده وطلبت منه فشاء الكريم سبحانه وبحمده ان يجتبيني. الله يجتبي

اليه من يشاء ويهدي اليه من ينير - 00:44:58

مما ينبى ده بقى في الاية بتاعة اللي قبلها وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. مين

بقى من ينبى هو الشخص ده؟ اللي هو لما يختلف في شيء حكمه الى الله. الله جميلة برضه دي من - 00:45:18

من دي من الاصول العاصمة والقواعد الحاكمة وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. خلاص حكم ربنا ايه؟ ما تقوليش كلامك

وكلامي وكلام فلان حكم ربنا ايه فحكمه الى الله. ليه؟ ليه حكمه الى الله؟ ذلكم الله ربي - 00:45:35

عليه توكلت واليه انيب عليه توكلت واليه انيب هي ليه بقى؟ الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينبى. الانسان اللي ده سلوكه

يهديه الله سبحانه وبحمده. ولذلك ولذلك - 00:45:53

انت تبقى متعلم على سبيل النجاة. تبقى مستهدي. ما تبقاش شخص كده وخلاص عايز يناحر للمناصرة ويجادل المجادلة ويناقش

المناقشة تبقى مستهدف ويهدي وعد من الله وعد من الله ان المنيب اللي ينبى الى الله - 00:46:07

الله يهديه وعد وعد من الله ان انا ارجع الى الله وانيب الى الله سبحانه وبحمده وارجع الى الله سبحانه وبحمده. وانا اقابل بحكم

ربنا ليه بقى يبقى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي. ليه؟ يعني ليه حكمه الى الله؟ ذلكم الله ربي -

00:46:23

اه عشان هو ربنا عليه توكلت واليه انيب. ليه؟ فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن انعام ازواجا يذراكم فيه ليس كمثل شيه. وهو السميع البصير. له مقاليد السماوات والارض. يبسط الرزق لمن يشاء - [00:46:40](#)

انه بكل شيه عليم. يبقى ازاى ارضى بحكم حد غيره ولزك دي من الحاجات الجميلة ان الانسان لما يبقى فيه خناقات يطلع فوق يطلع للوحي. راح يريح بعيدا عن القصة دي خالص ما بينيش فكرة ولا ايه ولا ايه ولا ينطلق انطلاق بدون الوحي اصلا - [00:46:58](#) المهم الله يجتبي دي كلها قواعد مريحة يجتبي اليه ما يشاء ويهدي اليها ما ينيب. طيب آآ كل ده يا جماعة خدوا بالكم بقى هو ده توجيه اهو. هنشوف بقى - [00:47:14](#)

الزاهرة. طب ليه المشكلة؟ ما هو قلنا سبحان الله الخطاب القرآني فيه تأصيل. وفيه تحليل وفيه تعليل وفيه تنزيل على الواقع. فيه تفعيل ازاى مفعول الكلام ده تشغيل ازاى تعمل. وفيه تمثيل اعطاءك مثال واتنين وتلاتة واربعة وخمسة. ماشي؟ المهم - [00:47:24](#) فهنا آآ ربنا يقول ايه؟ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ايه ده اكثر ناس بتتخايق اللي عندهم قلب. اللي ما عندوش ما هو بيسكت انما بيستطيل بالعلم بتاعه ويقعد سبحان الله لان بعض العلماء يقلل من الشعبي. كان يقول العلم ثلاثة اشبار - [00:47:42](#) اذا دخل في الشبر الاول لما يدخل في الشبر الاول يعمل ايه التكبر فاذا دخل في الشبر الثاني تواضع فاذا دخل في الشبر الثالث علم انه لا يعلم شيه هو ده الواحد لما بيدأ يتعلم شوية حاجات بيحس بقى والعلماء اللي قالوا بعدين واحنا درسنا ولما درسنا وانا واحدة اجازات والاخ على فكرة انا واخذ آآ واحنا - [00:48:05](#)

دارسين في آآ انا دارس على فكرة في كلية مش ولا دارس ولا مش دارس ولا اي حاجة للاسف الشديد يعني هو مش فاكراي حاجة واي حاجة كده نص الكتاب كان ملغي - [00:48:26](#)

نضحك على بعضينا بس للاسف الشديد هو بيستطيل بمجرد ان عنده شوية معلومات ويبدأ ده بقى يتخايق مع ده ده يتخايق انما الناس البسطاء كده الجمال اللي عايزين يعملوا ما بيخشوش في - [00:48:36](#)

وربنا يقول وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم يعني المفترض كان المنتظر ان هم لما يجوههم العلم ده يتفقوا اكثر. لأ طب ايه السبب؟ بغيا بينهم. البغي ولزك لو تبتعتها في القرآن هتلاقوا البغي - [00:48:46](#)

تلاقوا الحسن بغل يبغي ده على ده هو عايز يرتفع هو حسدا من عند انفسه من بعد ما تبين لهم الحق. المهم ولذلك هناك ربنا يقول ايه؟ حسد من عند انفسهم بعد ما - [00:49:01](#)

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم يعني ما ترهقوش نفسكم ما تضيعوش وقتكم ما تشغلوش بالكم كثير. ما تستزفوش طاقتكم وفر جهدك كله للعمل وفر جهدك للعمل. المهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم - [00:49:15](#)

طب حد يقول اداه! طب ما هو يعني بعيدا بقى عن مش هنقول الخلافات اللي بين المسلمين ان شاء الله ده على خير وده على خير امال بقى الخلافات اللي بين المسلمين وبين غيرهم؟ هم. يقعد النصارى يقولوا ويقعد اليهود ويقعد مش عارف ايه ويقعدوا المسلمين ويردوا عليهم - [00:49:31](#)

طب ما بقى طالما دول ضلال كده يبقى ربنا بقى يخلصنا منهم بقى ونخلص منهم لاء ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجلا الى اجل مسمى لقضي بينه. يا جماعة لازم تفهموا ان مش كل الابتلاءات ابتلاءات بالمسرات - [00:49:45](#)

في ابتلاءات في اوقات بالمشكلات في ابتلاءات اوقات بالاختلافات. ليه؟ لان المشكلات الاختلافات الابتلاءات بتستخرج منا انواع من العبوديات ما هتخرجش الا في تلك الحالات ومش بس انواع من العبوديات بتستخرج منا افات مش هنعرفها في نفسنا الا بتلك الحالات. ولذلك المشكلات الاحتكاكات - [00:50:00](#)

الابتلاءات الاختلافات دي عند الصالح هتبقى مميزة جدا بالنسبة له لانها هتستخرج منه عبوديات. وعند انسان للاسف الشديد عنده مشاكل هتظهر له افاته. بس يا ريت يا ليتة يتعظ. ويا ليتة يفهم - [00:50:28](#)

فلأ سنة ربنا اقتضت ان ده يحصل وان ده يبقى موجود في الكون لانه نوع من الاختبار نوع من الاختبار يعني وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم ايه؟ يرجعون. يعني هو ده ابتلاء بيتلى بالحسنة والسيئة. اللي يحسن - [00:50:45](#)

واللي يسوءه يبتلى بما ابتلى به. المهم انا اقول لكم بالشر والخير فتنة. المهم ربنا يقول ايه؟ ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم ايه ايه كلمة سبقت من ربك؟ ان ربنا مش هيتركهم الى اجل مسمى. هيحكم بينهم بس مش دلوقتي. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب - [00:51:00](#)

الناس بقى اللي من بعدهم حالهم اسوأ ماشي؟ آآ وزى ما قلنا وان كان ده بيتكلم عن المشركين بس بيرصد الظاهرة زاهرة الاختلاف والخناقات والكلام ده كله وقد ايه احنا - [00:51:20](#)

مممكن نستفيد من هذا الرصد وان الذين اوتوا الكتاب من بعدهم لفي شك منهم وليه. الشك وحصوله بقى والكلام والبلاوي الزرقاء اللي هتحصل دي. طيب ركز بقى عشان هنا بقى التوجيه المباشر فلذلك فادعوا ايه اللي تدعوا له ده - [00:51:30](#)

فلذلك فدق ايه الوحي اللي هو شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك. فلذلك فادعوا ها واستقم كما امرت. الله! مش كما اردت مش كما اردت - [00:51:46](#)

مم واستقم شف واستقم هو ده اللي قلنا عليه. الاقامة ان اقيموا الدين. استقم استقم الاستقامة دي اقامة وادامة. واستقم كما امرت. يبقى اهو. فلذلك فادعوا. ادي واحد. اتنين استقم كما امرت. ركز بقى عشان شف انت هتعمل ايه في الاختلافات - [00:52:02](#)

انت ركز مع الوحي بصورة اساسية تفهموا تتعلموا تستقيم عليه كما امرت خلاص تستقيم عليه كما امرت تسلم وجهك لله وانت محسن المتابعة الإحسان والإخلاص اللي هو اسلام الوجه لله سبحانه وبحمده - [00:52:21](#)

تعمل الكلام ده بشكل واضح وتركز تدعو له فلذلك فادعو واستقم كما امرت. ولا تتبع اهواءهم. ولذلك حتى ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوهم - [00:52:38](#)

ما ترهقش نفسك كتير بقى. ولذلك الانسان في النقاشات وكان حتى سلوك السلف الصالح جميل اوي في النقاشات. تقول اللي عندك يترد عليك. ممكن لو عندك رد هو ولو رد خلصنا على كده - [00:52:51](#)

انما بقى الكلام الطويل والحاجات الطويلة دي ما فيش بقى المنزرات العشرين صفحة وتلاتين صفحة ولا اربعين صفحة والحوارات دي اصلا. المهم ولا تتبع اهواءه. لان يا جماعة في ازمة - [00:53:03](#)

ضخمة جدا والله. انا كنت بتضايق جدا جدا وبأكد اوي على المسألة دي. التراشقات بالنصوص كل واحد يجيب التراشقات بالفتاوى ولزلك قلت مرارا وتكرارا ما تدخلوش النصوص الشرعية في مشاكلكم الشخصية. يعني ايه يعني ما نلجأش لدين ربنا لأ الجأ لدين ربنا. بس بلاش ان كل واحد - [00:53:13](#)

واحد يبقى بيدور على الفتوى بتاعة العالم ويبدور على النص اللي ينصره وييجي راميه بالنص ييجي يرد عليه بالنص يرميه بالنص يرد عليه يبقى اتخذت النصوص الشرعية اي مطية مطية لتحقيق مآرب شخصية - [00:53:33](#)

وهذا هذا ما يستقيم ابدًا ولذلك حتى كنت اقول لما يبقى حد مسلا عنده حتى اشكال اجتماعي ولا حاجة ينحي المسألة دي جانبًا. انت ربنا يعمل فيك وانت ربنا يعمل فيك ايه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ ومن ادراك يمكن انت انت اللي هتعمل - [00:53:48](#)

فبلاش الله يكرمكم ممكن نقول والله طب هنسأل كذا والله انا اللي عندي فيها اللي اعرفه كذا. وهي تقول لي عندي كذا. هو يقول لي عندي كذا وخلاص خلصنا. انما لا تتخذ النصوص الشرعية - [00:54:01](#)

مطية مطية لتحقيق مآرب شخصية. الفتاوى الشرعية معطية بحق مآرب شخصية. وكل واحد يجيب واحد من الجنب بتاعه وينصره ويقول وقوله وهو في قارة نفسه عارف انه مخطئ طب ليه يعني ليه ليه؟ ليه الانسان يضيع اخرته عشان خاطر عشان خاطر

كده؟ فبالله عليكم بلاش. الانسان يختار الاسهل من اخرته. الاسلم السلامة النفسية - [00:54:12](#)

فلذلك فادعو واستقم كما امرت ومن تاب معك وهنا فاستقم كما امرت بعد ولا تتبع اهواءهم. ما تقعدش بقى تجري ورا الهوا بقى هو يقول وتقول خلاص ده ده صاحبها ما تدركش نفسك كتير. وقل - [00:54:32](#)

امنت بما انزل الله من كتاب. والله اللي ييجي من عند ربنا ده على راسي. وامرت لاعدل بينكم. اتعامل بالعدل الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم في وقت كده ربح دماغك خلاص يا عمي انا انت شايف ان انا كذا والله ده اللي انا الحمد لله ارتضيته بعد ما

النصوص وانا انا اوي الى ركن شديد. في رأيي لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. يعني خلاص بعد ما استبان ان انا معي الدليل وانا واقف خلاص ما ما فيش ما فيش داعي للجدال. ايه هي دي بقى؟ الله - 00:55:05

بيننا واليه المصير بس احنا كده كده هنلقى الله وربنا يجمع بيننا واليه المصير. قد ايه مريحة؟ قد ايه جميلة؟ قد ايه الواحد يبقى يختار سلامته بس يكون واثق انه واقف على ارض صلبة. ويأوي الى ركن شديد بس وما يرقش نفسه كتير لانه مش هيفلح. مش هيفلح من ناس عمالة تتخانق - 00:55:19

لذلك امض ولا تلتفت ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون. طالما عرفت الحق آآ سيدنا الامام الشافعي آآ نقل عنه آآ سيدنا الامام ابن القيم اه بيقول ان هو نقل الاجماع نقل الاجماع على ان على انه لا ينبغي لمن استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:55:39

يدعى لقول احد من الناس كائنا من كان. خلاص خلصت القصة. انت على الصراط المستقيم ما تفكرش في حاجة تانية او تشغل بالك كتير. ببساطة اتمنى ان احنا اللي ربنا وجهنا لنا ليه هنا ده نعمل به؟ نتدبر الكلام ده نتفكر في حالنا - 00:55:59

نقيم نفسنا في ضوء الكلام ده نشوف احنا مين بالضبط نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا آآ نتفكر في مآلنا المآل الحسن والمآل السيء نحدده ونشهد ونشوف مآلات الحسنة للايه اللي ربنا وصانا به. والمآلات السيئة نسأل الله العافية ازاى هتاخذنا لازمة كبيرة. لازمة ضخمة. الخطة التشغيلية ببساطة - 00:56:15

ان انا في رأيي ان انا اتطهر انا صراحة محتاج احنا محتاجين نتوب الى الله ونستغفره من كل مرة احنا اختلفنا فيها من هوى ان احنا تراشقنا فيها اتخزنا مش عارف النصوص - 00:56:35

مطية مش عارف ناقشنا يعني للأسف الشديد بجهل او بغير علم عشان خاطر يعني ان احنا ايه ننصر نفسنا وخلاص محتاجين نتوب الى الله ونستغفره والكلام ده هنا قبل ما ما ييجي يوم يعني لا مرد له من الله. يعني ولذلك هنلاقي كتير قوي سورة الشورى - 00:56:45

استجيبوا لربكم استجيبوا لربكم استجيبوا لربكم. من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. استجيبوا لربكم استجيبوا لربكم. فاستجيب وان انت النهاردة تحلل تحلل لو كانت حاجة لو انت اكتشفت الحق قلنا يا جماعة على فكرة انا كنت غلط. على فكرة في النقاش الفلاني وفلان لآ أنت كان كلامك صح. الحق تطهر من دي تطهر من دي. تطهر من التفرق والخناقات - 00:57:05

اللي هي مش مبنية اصلا هو انت عارف انك مختلف معه هوى مش هدى. وانت عارف ان هي القضية قضية طبع مش شرع. فخلاص ما تضحكش على نفسك ليه؟ عشان خاطر ان انت تنصر نفسك في نقاش مع مراتك ولا انت تنصري نفسك في نقاش مع زوجك ولا مع اخوك ولا مع اختك ليه؟ يبقى نتطهر من ده ماشي - 00:57:25

تطور نتطور بايه؟ باللي ربنا وصانا به هنا. حاجات تطويرية في غاية الروعة والاهمية. مريحة جدا ان انت تتعلم الحق كويس جدا تقيمه في نفسك تثبت عليه تقيمه في نفسك وتثبت عليه وما تستنزفش طاقتك ووقتك كتير في اي صراعات جانبية. ويكون انت في النقاشات - 00:57:44

تبلغ الحق اللي عندك وخلاص وما تخشش في جدل ونقاش كتير. النبي قال انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. في اسفل الجنة. من ترك المراء وان كان محقا. وان كان محقا - 00:58:04

فما تدخلش في وما تستنزفش طاقتك النفسية. وفر طاقتك النفسية ختام احنا آآ محتاجين آآ نستعين بدعاء يعني شوفوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي آآ ونفسي حبيبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا ازاى بقى تأول القرآن - 00:58:14

ازاي اللي فهموا هنا ده ده آآ ستنا آآ عائشة لما سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كان يفتتح صلاته اذا قام من الليل؟ الكلام ده في صحيح مسلم والترمذي - 00:58:30

وغيرها تقول كان اذا قام الليل افتتح صلاته وقال شوفوا بقى الدعاء الجميل ده. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. اللهم رب

جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض. مشينا فاطر السماوات والارض؟ اه فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم - [00:58:40](#)

وبين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. دعاء جميل نقوله في استفتاح الصلاة وخصوصا في قيام الليل واحنا في رمضان اهو ممكن نقوله في استفتاح صلاة التراويح او في صلاة القيام. ثاني اخيرا اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالما - [00:59:00](#)

الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وعندنا بقى ربط واقعي جميل وهائل ورائع. احنا كل يوم بنقول سبعتاشر مرة اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا ارشادا - [00:59:20](#)

اهدنا توفيقا وسدادا، اهدنا ثباتا من الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. اهل العلم والعمل. غير المغضوب عليهم الذين لا لا يعملون بعلمهم ولا الضالين الذين يعبدونك على جهالة. يا سلام على الجمل! لما انا بقى كل فاتحة باقولها يبقى ده حاضر في قلبي وربنا ينادي - [00:59:40](#)

تجيني من القصص دي كلها وهذا الدعاء الجميل الذي كان يدعي به النبي صلى يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم اهدني لما اخطى فيهم الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اقول قولي هذا واستغفر - [01:00:00](#)

الله لي ولكم واذكر نفسي واذكركم بواجبنا تجاه كل ما مر آآ عشان نكون ربانيين نكون خيركم وآآ اذكركم بقول النبي صلى الله بلغوا عني ولو اية الذين يبلغون لسنة الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. والسلام عليكم ورحمة - [01:00:10](#)

الله وبركاته اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [01:00:30](#)

في صدر تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذكروا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما.

بالبشر واقبلها دوما بالبشر وافهمها حقا وتدبر. يسراها سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا - [01:01:32](#)
بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا سحري كنزان كانت ورسالك نورا يشركوك الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - [01:02:32](#)

ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري - [01:03:42](#)